● أخبار قصيرة

إرسال أول وفد تجاري للحرف اليدوية إلى العراق

أعلن مديرعام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة عن إرسال أول وفد تجاري من الحرف اليدوية إلى العراق. وقال عبدالأمير ربيهاوي: إن هذا الوفد تم إرساله بالتعاون مع المركز التجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية في النجف الأشرف وغرفة تجارة النجف ووزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في إيران. وأضاف: شارك الحرفيون والفنانون الإيرانيون في هذا الحدث بهدف التعريف بقدرات إيران التجارية في مجال الحرف اليدوية إلى العراق. وذكر ربيهاوي أن أكثر من ٣٠ حرفياً إيرانياً شاركوا في هذا الحدث، والحرف اليدوية تشمل: نسج الحصير والجلود وصناعات الخشب والقماش والزخارف البحرية والنحاس والغابي والسجاد والفسيفساء والجلود والفخار والزخارف والرسم على الأشياء التي قدمت أعمالها اليدوية في العراق.

زيادة التبادل التجاري بين إيران وآستراخان الروسية

أعلن وزير العلاقات الخارجية بمحافظة أستراخان الروسية أن التبادل التجاري بين هذه المحافظة والجمهورية الإسلامية الإيرانية ارتفع بنسبة ١٥ ٪ في عام ٢٠٢٣. وأضاف فلاديمير جالوفكوف، الأحد: زادت صادرات روسيا من محافظة أستراخان إلى إيران بنسبة ١٠ ٪، وبلغ معدل نمو الواردات من إيران ٣٨ ٪. وقال جالوفكوف: في السابق، كان تصدير الحمضيات الإيرانية إلى هذه المحافظة يتم عن طريق البر أو سكك الحديد، وبعد اتفاق حاكم أستراخان مع محافظي جيلان ومازندران، تم زيادة الطاقة الاستيعابية لمحافظة أستراخان. كما تم استخدام الموانئ لنقل الحمضيات. وأشار جالوفكوف إلى مفاوضات محافظة أستراخان مع رئيس مؤسسة مستضعفي الثورة الإسلامية، وقال: عقب هذه المفاوضات، تم إنشاء شركة مشتركة للنقل والخدمات اللوجستية مع شركاء إيرانيين، مهمتها النقل البري على طريق ممر الشمال - الجنوب.

تعليق الرحلات الجوية بين إيران وسوريا

قال رئيس منظمة الطيران المدني الإيراني: إن الرحلات الجوية إلى سوريا متوقفة حالياً بسبب الظروف الخاصة التي تمر بها دمشق. وحول اتفاقيات الطيران مع عمان، صرح محمدمحمدي بخش: اتفقنا مع عمان مؤخراً على الاستفادة من حق الحريتين الخامسة والسابعة في مجال نقل البضائع للجانبين الإيراني والعماني. وأضاف: بموجب القوانين، تتخذ قرارات الحريتين الخامسة والسابعة من قبل رئيس منظمة الطيران المدني، وقد تناول اتفاقنا الأخير مع عمان السماح لها بالطيران مع مسقط إلى طهران ووجهة أخرى لا نمتلك لها مساراً كالرحلات إلى أوروبا. وحول آخر مستجدات الطيران بين إيران وسوريا، قال محمدي بخش: خطط البلدان لنقل ٥٠ ألف زائر إلى سوريا سنوياً، وتم تحديد الشركات المحددة لكلا الجانبين، وكانت الرحلات الجوية قائمة على قدم وساق؛ لكنها توقفت في الوقت الحاضر بسبب ظروف خاصة تمر بها سوريا.

صوم طويل في فلسطين..

جوع بلا إفطار في غزة؛ وحصار الأرزاق يخنق الضفة

الوفاق/ وكالات

يستقبل الفلسطينيون في قطاع غزة شهر رمضان المبارك هذا العام بجوع طويل بلا إفطار في ظل الحصار الصهيوني القاتل وغياب أدنى مقومات الحياة، في الوقت الذي تسبب ممارسات حصار الأرزاق من قبل الاحتلال بحق فلسطيني الضفة الغربية في غياب مظاهر استقبال الشهر الفضيل في الأسواق.

وحذرت الأمم المتحدة من مجاعة "شبه حتمية" تهدد ٢/٢ مليون من أصل ٢/٤ مليون شخص، عدد سكان قطاع غزة، الذي تصل إليه مساعدات شحيحة جداً مقارنة بالاحتياجات الهائلة، ما دفع بعض الدول إلى إلقاء مساعدات إنسانية من الجو في ظل الحصار الصهيوني ومنع دخول المساعدات إلى السكان.

في ربوع غزة، يواجه ٩٠ ٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و٢٣ شهراً والنساء الحوامل والمرضعات فقراً غذائياً حاداً، وفقاً لتقرير صدر قبل أسبوعين عن مجموعة التغذية العالمية، وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية المعنية بالتغذية وتقودها "يونيسيف". أضافت المجموعة: إن ما لا يقل عن ٩٠ ٪ من الأطفال دون سن الخامسة مصابون بواحد أو أكثر من الأمراض المعدية.

وقالت لجنة الإغاثة الدولية في بيان، الأسبوع الماضي، إن "الاستخدام المتعمد لتجويع المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب من خلال حرمانهم من الأشياء التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمد إعاقة إمدادات الإغاثة على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف، يعد جريمة حرب".

وفي بداية الحرب، دعا مسؤولون إسرائيليون، مثل وزير الدفاع يوآف غالانت، علناً، إلى فرض "حصار كامل" لحرمان الفلسطينيين من الغذاء والوقود والماء.

وفي ظل المعاناة الغذائية، فان الفلسطينيين في غزة يستقبلون رمضان هذا العام بصوم بلا إفطار. وفي الضفة الغربية تبدو الأسواق شبه خالية، فتداعيات الحرب على غزة عمقت البطالة، ورفعت الأسعار، الأمر الذي أدى إلى العزوف عن الشراء والتجهيز سوى من الحاجات الأساسية جداً.

الخضراوات والفواكه تنافس اللحوم

منذ سنوات عدة، يعمل الشاب الفلسطيني محمود جبارين في بسطة لبيع الخضار والفواكه في سوق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة؛ لكنه يؤكد أن أسعارها ارتفعت بشكل غير مسبوق وجنوني بعد الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

يقول جبارين: "لقد وصلت أسعار بعض أصناف الخضار والفواكه إلى أسعار تضاهي سعر كيلو الدواجن (نحو ٣ دولارات)، كالبندورة والخيار اللذين وصل السعر إلى نحو دولارين للكيلو الواحد لكل منهما، والفراولة الآن ٨ دولارت، وكانت تأتي من غزة إلى أسواق الضفة الغربية وتباع بنحو دولارين".

ويضيف: "الآن لا يوجد إقبال حتى قبل الاستعدادات لشهر رمضان، ومن يشتري أصبح فقط يأخذ ما يحتاجه بشكل أساسي وبكميات قليلة، فالأسعار مرتفعة جداً، لعدم تمكن المزارعين سواء بغزة أو بالضفة من تسويقها، حيث الحرب على غزة مستمرة، وفي الضفة تعيق حواجز الاحتلال واعتداءات المستوطنين وصول المنتجات الزراعية بسهولة، وربما أجرة توصيلها ترتفع، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الخضار والفواكه بطريقة جنونية".

شراء السلع الأساسية

إقبال الناس على شراء التمور أصبح على النوعيات رخيصة الثمن، وهي بحسب مواطنين فلسطينيين وتجار لا غنى عنها، كونها تشكل وجبة رئيسية على مائدة الإفطار؛ لكنهم يحجمون عن التمور متوسطة ومرتفعة الثمن، كما أنهم يشترون السلع الأساسية الخاصة بالطعام.

ويوضح بائع الخضار والفواكه محمود جبارين أن المواطنين أصبحوا يشترون التمور رخيصة الثمن التي تباع على البسطات وبعض المحال التجارية، ويصل سعرها إلى دولارين ونصف الدولار، ويشتري القليل منهم التمور التي يصل سعرها بين ٧-١٠ دولارات، عدا عن أن الاستعدادات لشهر رمضان هذا العام ليست كما السابق.

ويشير جبارين إلى أن الحرب على غزة تأثر بها العالم، فكيف لا تتأثر الضفة الغربية وأسواقها؟ كما أن زيادة البطالة خاصة في صفوف العمال الذين كانوا يعملون في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وكذلك استمرار عدم صرف الرواتب كاملة، كل ذلك انعكس على حركة الشراء، وأصبح المواطنون لا يشترون إلا حاجياتهم الأساسية فقط.

التاجر عيسى قلالوة صاحب محل لبيع المواد التموينية والعطارة في مدينة رام الله، يؤكد أنه لا يوجد إقبال على الشراء رغم تجهيز محله بالسلع الرمضانية، ويقول: "عادة أجهز محلي قبل أسبوعين من رمضان، وكان في السابق يشهد حركة شرائية قبل حلول شهر رمضان؛ لكن بسبب الحرب على غزة وانخفاض نسبة صرف رواتب الموظفين، لا يوجد إقبال".

ويعرب عن أمله أن تشهد الأسواق خلال اليومين المقبلين حركة، بعد صرف الحكومة الفلسطينية ما نسبته ٦٠ ٪ من رواتب موظفيها، متوقعاً في حال حدوث ذلك أن يستهدف الشراء السلع الأساسية والضرورية. ويضيف قلالوة: "ليس قدوم شهر رمضان هو السبب بارتفاع الأسعار، بل إن الحرب على قطاع غزة وتداعياتها رفعت الأسعار، خاصة السلع المستوردة، بنسبة تصل إلى ما بين ١٠-٢٠ ٪ عقب هجمات الجيش واللجان الشعبية في البحر الأحمر، كما أن بعض السلع المصنعة محلياً ارتفعت بسبب أن موادها الأساسية مستوردة".

الفلسطينية هبة فالح من رام الله تؤكد أنها كانت تجهز مستلزمات رمضان قبل بدء الشهر الفضيل بأسابيع كل عام في السابق؛ لكنها حتى الآن لم تشتر شيئاً هذا العام، وتقول: "لا يوجد أي بهجة للإقبال على الشراء؛ لكننا مضطرون على شراء المستلزمات الأساسية ومكونات الطعام". وتضيف: "اعتدت كل عام على شراء زينة لاستقبال الشهر الفضيل، وإدخال البهجة على قلوب أطفالي؛ لكن هذا العام لن أفعل ذلك، احتراماً لدماء شهداء غزة، وأطفالي متفهمين للأمر، فلا يمكن لنا أن نعيش طبيعياً وأهالي غزة وأطفالهم يقتلون ويموتون من الجوع".

في ربوع غزة، يواجه ٩٠٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و٢٣ شهراً والنساء الحوامل والمرضعات فقراً غذائياً حاداً

الحصار والحرب يخنقان أسواق نابلس

يرى المواطن الفلسطيني عبدالغني عبدربه من نابلس (شمالي الضفة الغربية) أن الحرب على قطاع غزة وتداعياتها عمقت الأزمة الاقتصادية في نابلس، وتلك الأزمة موجودة منذ نحو عام ونصف العام، جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المدينة، بتشديد الإجراءات على الحواجز العسكرية المنتشرة، وهو ما أدى إلى إحجام الفلسطينيين في الداخل المحتل عام ١٩٤٨ عن دخول المدينة، ما أثر سلباً على الحركة الشرائية في الأسواق.

علاوة على ذلك، بحسب عبد ربه، فان عمال الداخل أصبحوا بلا عمل، وهو ما زاد تعميق الأزمة، وبعض المنشآت التجارية الصغيرة كالمقاهي أغلقت أبوابها، ويقول: "في جولة واحدة بمدينة نابلس تدرك أن الأسواق تظهر أنها شبه خالية من المتسوقين".

ويؤكد عبد ربه أن الحرب على قطاع غزة يتألم لها الجميع، ويقتصر المواطنون على شراء الحاجيات الأساسية فقط استعداداً لشهر رمضان، كما أن الأسعار المرتفعة جعلت المواطن يفكر جيداً ماذا سيشتري؟ وما هي الأولوية بشراء السلع؟

الاقتحامات تدمر أسواق جنين وطولكرم

اقتحامات قوات الاحتلال شبه اليومية في مدينتي جنين وطولكرم ومخيماتما وتدمير البنية التحتية فيها، كبدت الأسواق خسائر كبيرة، وكذلك بفعل الحرب على قطاع غزة وعدم دخول العمال إلى الداخل المحتل، وكذلك عدم تمكن أهالي الداخل الوصول إلى أسواق شمال الضفة الغربية، حيث إنهم مصدر حركة تسوق كبيرة.

يقول المواطن الفلسطيني محمد نجم من مدينة جنين شمالي الضفة: إن "المحال التجارية أصبحت تفتح أبوابها وقت الظهيرة، بعدما كانت تفتح في الصباح الباكر، وهو ما يؤكد ضعف التسوق، وتدمير الحركة الشرائية فيها". ما يجري في غزة، بحسب نجم، يتألم منه أهالي الضفة الغربية، فأصبحت الناس علاوة على ارتفاع الأسعار، تشتري فقط السلع الأساسية الضرورية، مؤكداً أنه لن يشتري هذا العام زينة رمضان كما كان معتاداً احتراماً للدماء النازفة في غزة.

أما الشاب غسان قاسم من مدينة طولكرم (شمالي الضفة)، فانه يؤكد أن الأوضاع التجارية صعبة والتسوق ضعيف، ويقول: "الأسواق شبه فارغة، لا يوجد إقبال على الشراء، ورغم أن طولكرم زراعية، إلا أن أسعار الخضار والفواكه مرتفعة بسبب الإغلاقات والحواجز، وهو ما أعاق وصول المحاصيل الزراعية إلى الأسواق".

وسجلت آخر إحصاءات نشرها جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، ارتفاعاً حاداً في أسعار المنتج في فلسطين خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وكان النشاط الزراعي والحراجة وصيد الأسماك الأكثر ارتفاعاً في الأسعار بنسبة ١٣ ٪.

وزير النفط: الحظر لم يوقف تطور صناعة النفط

صرح وزير النفط بأن الحظر وأعمال التخريب لا يمكنهما أن يوقفا نمو وتطور الصناعة النفطية، مؤكداً على أن إيران تصدر النفط أينما تشاء.

وخلال حفل توقيع عقد تنفيذ مشروع زيادة الضغط في حقل غاز بارس الجنوبي مع المقاولين الإيرانيين أمس الأحد، أشار جواد أوجي إلى أن معظم احتياطيات الغاز في البلاد يقع في حقل غاز بارس الجنوبي، كما أن تغذية المصافي والبتروكيماويات وحتى إنتاج البنزين في البلاد تعتمد أيضاً على هذا الحقل. وأضاف: إنه ومع تنفيذ مشروع زيادة الضغط في حقل غاز بارس الجنوبي ستبلغ الزيادة في قدرة الحصاد إلى ٩٠ تريليون قدم مكعب، مما سيولد دخلاً قدره ٩٠٠ مليار دولار للبلاد.

كما أعلن بأنه تم زيادة احتياطيات الوقود الإيرانية إلى مليار لتر والغاز إلى ٣ مليارات مترمكعب هذا العام.

وتابع أوجي: على الرغم من الحظر المفروض وأعمال التخريب، إلا أن ايران تصدر النفط أينما تشاء، لافتاً الى أن نجاحات الحكومة دفعت العدو إلى التركيز على صناعة النفط ولجأت إلى سياسة التخريب في ٤ خطوط من شبكة الغاز الوطنية، إلا أنه وبالعمل الجهادي تم حل هذه المشاكل. كما أكد أوجي أن العقوبات وأعمال التخريب لا يمكنها أن توقف نمو وتطور الصناعة النفطية. مضيفاً بأن هناك زيادة ملحوظة في النمو الاقتصادي بحسب إحصائيات البنك المركزي.

إيران تستضيف اجتماع وزراء اقتصاد قارة إفريقيا

أعلن نائب رئيس منظمة تنمية التجارة لشؤون تطوير الأعمال الدولية عن عقد الاجتماع الدولي الثاني بين إيران وأفريقيا في الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ نيسان/ أبريل المقبل بمشاركة أكثر من ٤٠ دولة أفريقية.

وانعقد الاجتماع التمهيدي للاجتماع الدولي الإيراني-الإفريقي الثاني بحضور مهدي ضيغمي نائب وزير الصناعة رئيس منظمة تنمية التجارة، ومحمدصادق قنادزاده نائب مدير منظمة تنمية التجارة لشؤون تطوير الأعمال الدولية ومجموعة من مساعدي وزير الصناعة.

وأعلن قنادزاده، في هذا اللقاء، عن عقد الاجتماع الدولي الإيراني-الإفريقي الثاني تزامناً مع إقامة معرض "إيران إكسبو"، وأضاف: إن منظمة تنمية التجارة، بصفتها المتصدية للتجارة الخارجية للبلاد، تعتزم عقد الاجتماع الدولي الإيراني-الإفريقي الثاني على مستوى وزراء الاقتصاد في هذه القارة. وبيّن أن العالم أدرك أهمية التجارة مع الدول الإفريقية، وقال: أمامنا أقل من شهرين حتى يقام هذا المعرض، ومن الأفضل وضع بقية البرامج خلال هذا الوقت بحيث تقود الاجتماعات إلى إبرام عقود مع هذه الدول. وتضم إفريقيا خمس سكان العالم، وتمتلك نحو ٣٠ ٪ من احتياطي المعادن، و١٢ ٪ من النفط، و٨ ٪ من الغاز الطبيعي، و٥٠ ٪ من احتياطي الذهب في العالم.

وتجدر الإشارة إلى أن اللقاء الدولي الثاني بين إيران وإفريقيا سيعقد خلال الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ أبريل المقبل بمشاركة أكثر من ٤٠ دولة إفريقية في طهران.